فوجده قد نزل جبريل عليه السلام بخبره قد يعلم المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس إلا قليلا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله قد يعلم ا المعوقين منكم قال : هؤلاء أناس من المنافقين كانوا يقولون : لاخوانهم : ما محمدا وأصحابه إلا أكلة رأس ولو كانوا لحما لالتهمهم أبو سفيان وأصحابه دعوا هذا الرجل فانه هالك والقائلين لاخوانهم أي من المؤمنين هلم الينا أي دعوا محمدا وأصحابه فانه هالك ومقتول ولا يأتون البأس إلا قليلا قال : لا يحضرون القتال إلا كارهين .

وان حضروه كانت أيديهم من المسلمين وقلوبهم من المشركين .

- قوله تعالى : أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط ا أعمالهم وكان ذلك على ا يسيرا .

أخرج الفريابي وابن أبي شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله أشحة عليكم بالخير المنافقون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله أشحة عليكم قال : فيالغنائم اذا أصابها المسملون شاحوهم عليها قالوا بالسنتهم : لستم باحق بها منا قد شهدنا وقاتلنا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك قال : اذا حضروا القتال والعدو رأيتهم ينظرون اليك أجبن قوم وأخذله للحق تدور أعينهم قال : من الخوف .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله تدور أعينهم قال : فرقا من الموت .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله سلقوكم قال : استقبلوكم